[437] سادرا في غيه مصرا على الحرب والفتنة، فرجع حينئذ إلى عثمان بن حنيف فقال: انها الحرب فتأهب لها (659). [عائشة وابن صوحان] كتبت عائشة - وهي في البصرة - إلى زيد بن صوحان العبدي: من عائشة ام المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق، زوجة رسول ا، إلى ابنها الخالص زيد ابن صوحان، (اما بعد) فأقم في بيتك وخذل الناس عن ابن ابي طالب وليبلغني عنك ما أحب فانك أوثق أهلي عندي والسلام. فأجابها - كما في شرح النهج الحديدي الحميدي -: من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر. (أما بعد) فان ا أمرك بأمر، وأمرنا بأمر، أمرك أن تقري في بيتك، وأمرنا ان نجاهد، وقد أتاني كتابك تأمريني ان أصنع خلاف ما أمرني ا به، فأكون قد صنعت ما أمرك به ا، وصنعت أنت ما به أمرني، فأمرك عندي غير مطاع، وكتابك لا جواب له (660). [جارية بن قدامة السعدى وعائشة] روى الطبري، بالاسناد إلى القاسم بن محمد بن أبي بكر قال (1): أقبل

---

(659) الامامة والسياسة ج 1 / 57، شرح النهج لابن أبى الحديد ج 2 / 81 ط 1، العقد الفريد ج 2 / 278، الغدير ج 9 / 106. (660) شرح النهج لابن أبى الحديد، أحاديث ام المؤمنين عائشة للعسكري، الكامل في التاريخ ج 3 / 110، تاريخ الطبري ج 5 / 183 و 188. (1) في الجزء السادس من تاريخه ص 482 منه، وكذلك حكاية السعدى مع طلحة والزبير ومحاورة الجهينى مع محمد بن طلحة (منه قدس).